

## البعد النفسي والتربوي في الأمثال الشعبية العراقية

م.د. موفق ايوب محسن [dr\\_moufaq@gmail.com](mailto:dr_moufaq@gmail.com)

كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

تاريخ استلام البحث: ٢٠١٥/٩/١٣ تاريخ قبول النشر: ٢٠١٥/١١/٢٩

**Keywords: Folk Proverbs** امثال شعبية

### مستخلص البحث

تعد الأمثال تجربة امة وخبرات حياة شعب ، تصف كثيرا من الحياة بآمالها وآلامها وظواهرها النفسية ذات الأبعاد العميقة الغور والجذور بواقع الإنسان والمجتمع. فضلا عن أنها من أدق الأمور استدلالا على عقلية الشعوب وعاداتها

أن الأمثال العامية تصلح أن تُدرس دراسة اجتماعية ، إلا أنها من اصح الموارد للبحوث النفسية، فمن الناحية الاجتماعية أنها احتوت من التقاليد الشعبية والقيم المحلية وكذلك ماجاء في تضاعيفها من الإشارة إلى مختلف الصناعات والمهن والأحوال المعاشية ، أما الناحية النفسية ، فان في الأمثال ما ينم عن نزعات القوم في أمنهم وخوفهم

ومشكلة البحث تحاول الإجابة على السؤال الآتي : هل يوجد في الأمثال الشعبية العراقية بُعد تربوي ونفسي؟

إن الأقوال المأثورة والحكم السائرة قواعد لتجارب الشعوب في أدوارها التاريخية المتعاقبة ، كما أنها تدل على المشاركة الوجدانية في أحاسيس الألم والسعادة والأفراح والشدة والرجاء .

هدف البحث إلى التعرف على البعد التربوي والنفسي في الأمثال الشعبية

العراقية.

استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي لكونه أكثر ملاءمة لجمع المعلومات والبيانات من مجتمع البحث في الكشف عن البعد التربوي والنفسي في الأمثال الشعبية العراقية

استنتج الباحث ان الأمثال الشعبية العراقية زاخرة بالأبعاد النفسية الدالة على وجود الاضطرابات النفسية في الفرد من خلال سلوكه فضلا عن تصنيف نوع الاضطراب النفسي ،كاضطراب تضخم الأنا ، والفوبيا ، واضطراب الشخصية السلبية وغيرها من الاضطرابات ، كما أنها تزخر بالتوجيه التربوي كبعد آخر للأمثال كالتحذير من الوقوع في الخطأ ، الدعوة إلى تعديل السلوك ، كالتحلي بمكارم الأخلاق ، الدعوة إلى استشارة الآخرين ،الحث على الاتكال

على النفس، وجوب تقبل قسوة المرابين والناصحين وغيرها من التوجيهات  
التربوية الايجابية.

## **The Psychological and Educational Dimension of Iraqi Folk Proverbs**

**Inst. Mouaffaq Ayoub Muhsin (Ph.D.)  
University of Diyala/ College of Basic Education**

### **Abstract :**

Proverbs are regarded a national and people's lifetime experiences describing hopes and pains in life and its psychological phenomena that are deeply rooted in the reality of Man and society. Proverbs are, in addition, of the minutest issues indicating peoples' thinking and conventions. Colloquial proverbs are suitable to be a social study because they are among the most reliable sources for psychological researches. On the social side, they comprised folk traditions and local values as well as remarks included in them to various industries, careers and living conditions. From the psychological side, proverbs contain inclinations of people in times of peace and fear.

Therefore, the problem of the paper is to try answering the following question: are there educational and psychological dimensions in Iraqi folk proverbs?

Moreover, parables and aphorisms are rules of peoples' experiences during various successive epochs. They indicate the sentimental sharing of feelings of pain, happiness, distress and prosperity.

The paper aims at identifying the educational and psychological dimensions of Iraqi folk proverbs.

Furthermore, the researcher has adopted the descriptive-analytical approach because it is the most suitable for information and data gathering from the population of the

study in figuring out the educational and psychological dimensions in Iraqi folk proverbs.

The researcher concluded that Iraqi folk proverbs are replete with psychological dimensions that are signifying the psychological disorders in an individual through his behavior in addition to the possibility of diagnosing the type of psychological disorder like megalomania, phobia, passive personality disorder and the like. They also full of educational guidance as another dimension of proverbs as warning from committing mistakes, a call for conduct amendment, being ethical, consulting others, stimulating self-reliance, accepting tutors and mentors rigidity as well as other positive educational instructions.

### مشكلة البحث

تعد الأمثال تجربة امة وخبرات حياة شعب ، تصف كثيرا من الحياة بأمالها وآلامها وظواهرها النفسية ذات الأبعاد العميقة الغور والجذور بواقع الإنسان والمجتمع .(زلزلة ، ١٩٧٦، ص٩) فضلا عن أنها من أدق الأمور استدلالا على عقلية الشعوب وعاداتها .(لجنة أدباء الأقطار، ب.ت، ص٨) وكما الأمثال تمثل سلوك المدن والحوضر فإنها تمثل أيضا البيئات الأخرى مثل الريف والبادية وهذا ما أشار إليه (رفعت ، ١٩٧٨) ، بان الأمثال كما تعبر عن أهل المدن والحوضر فإنها تجارب تعبر عن تجارب أهل الريف والبادية وخبراتهم في الحياة الريفية حيث تستمد معانيها مما يرى البدوي في بيئته من الوحوش والبهائم والأطيوار كالأسد والذئب والثعلب والخيول والجمال والحمير والصقر والغراب والحباري وسائر بغاث الطير ، فدرس طبائعها وضرب بها الأمثال :فمثل الرجل القوي بالأسد والماكر بالثعلب والحذر بالغراب ، ومثل الأصالة والكرم بالخيول ، والصبر بالجمال والحمير ، في صورة حسية رائعة تنطق بالمعاني الثرة والحكم النادرة والفلسفة المعبرة عن الخير والشر والفضيلة والرذيلة والسعادة والشقاء في تعابير مجازية تميل أحيانا إلى التجريد ( رفعت ، ١٩٧٨ ، ص٥)

وأوضح ( الحنفي ، ١٩٦٣) انه بالرغم من أن الأمثال العامية تصلح أن تُدرس دراسة اجتماعية ، إلا أنها من اصح الموارد (للبحوث النفسية) ، فمن الناحية الاجتماعية أنها احتوت من التقاليد الشعبية والقيم المحلية وكذلك ماجاء في تضاعيفها من الإشارة إلى مختلف الصناعات والمهن والأحوال المعاشية ، أما الناحية النفسية ، فان في الأمثال ما ينم عن نزعات القوم في أمنهم وخوفهم

، وفي وجدهم وعدمهم ، وقد ورد في مثل غربي انه (لا ينبئ عن روح الشعب أكثر من أمثاله) وورد في نفس المعنى أن المثل قطعة أدب شعبي ينطوي على انتقاد لاذع للحياة .(الحنفي، ١٩٦٣، ص١٣)  
نفهم من هذا أن كل شعب من شعوب الأرض له أمثاله وحكمه وعاداته وتقاليده وان الأمثال مستقاة من القبول الاجتماعي للسلوك أو رفضه ولكن بصيغة لفظية كلامية .

ولما كانت الأمثال تحتل هذه المكانة الأدبية العالية في تراث الأمم وأدبياتها ، فقد رأى الباحث أن ما قُدّم من تأليف ودراسات وأدبيات في هذا المجال يعد غير موازٍ لمكانتها الكبيرة في تراث أي أمة، رغم ما قدموه الفضلاء من باحثين ومؤلفين ومحللين لهذه الأمثال، وهذا ما دعا الباحث لان يقف مع من سبقوه في استخراج أمور أخرى يعتقد أنها ذات أهمية كبيرة تدخل ضمن الاستجابة لمناداة بعض المؤلفين لكتب الأمثال باستخراج البعد التربوي والنفسي بإسهاب أكثر مما قدم لها.  
ومشكلة البحث تحاول الإجابة على السؤال الآتي : هل يوجد في الأمثال الشعبية العراقية بُعد تربوي ونفسي؟

### اهمية البحث

قالت الأعراب الأمثال مصابيح الأقوال (الكيلاي، ١٩٦٤، ص١٩٢) وقالت العرب (المثل في الكلام كالملح في الطعام ) وهذا يعني أن الأمثال وثيقة حية وملازمة لمجريات الحياة في المجتمع وما يتضمنه من عادات وتقاليده وشعور نفسي وديني وتكمن أهميتها في ديمومتها واختيار الناس لها وجريانها على ألسنتهم في كل زمان ومكان (الدليمي ، ٢٠٠٦، ص١٠)  
فليس كالأمثال والأقوال الشعبية المأثورة المتناقلة جيلا بعد جيل ، ما يحفظ ذاكرة الأجيال وعادات الشعوب وأنماط عيشها وثقافتها ومعتقداتها وأساطيرها ، بل لعل هذه الحكم والأمثال تشكل تاريخا آخر ، أكثر عفوية وشفافية وحياة ، من التاريخ المكتوب الذي تغطي فيه الحقائق على المسحة الإنسانية والخلق الفني، خلافا للأمثال الشعبية التي تحمل معها عطور الأزمنة والحقب ولمسات الشعوب والأمم ، وإذا كان هذا الأدب شعبيا تمتد جذوره إلى مختلف فئات الناس وطبقاتهم ومستوياتهم الثقافية ، وحتى الشرائح الأمية منهم ، فإنه يتميز في مجمله بالإيجاز والبلاغة التعبيرية ، ما يسهل حفظه ورسوخه في الذاكرة ، وما يجعله مادة تعليمية شيقة وجاذبة (يعقوب ، ٢٠٠٥، ص٥)  
إن الأمثال تتصف بالإيجاز ، فالإيجاز في الكلام إذا صادف مواقعه كان حليةً ، والتشبيه إذا ورد مواضعه كان زينةً ، والتعريض في كثير منه أبلغ من التصريح ، والكناية في أماكنها أوقع من التحقيق (العسكري ، ١٩٨٨، ص١)

وقد أوضح (رفعت ، ١٩٨٧) إن الأقوال المأثورة والحكم السائرة قواعد لتجارب الشعوب في أدوارها التاريخية المتعاقبة ، كما أنها تدل على المشاركة الوجدانية في أحاسيس الألم والسعادة والأفراح والشدة والرجاء، ولم يكن مرد الأمثال عند العرب – مثل كافة الشعوب- الميل إلى إيجاز هذا النوع من الكلام ، وإنما هو نتيجة للحياة التي عاشها العرب في ادوار تاريخهم المتعاقبة من البداوة إلى الزراعة ، ومن الجهل والشرك إلى الهداية للإسلام ، ولذلك فإن أمثالهم تسجل أصول المعرفة وجذور المعتقدات وقواعد السلوك والفروق عندهم (رفعت ، ١٩٧٨ ، ص ٣)

وهذا يعني؛ بأنه إذا كان تراث الوطن من أهم أركان الوطن ودعائمه ، فإن الأمثال الشعبية تكون غاية في الأهمية لتراث هذه الأوطان ، لان هذه الأمثال تؤلف الجزء المهم في الأدب الشعبي وتأتي هذه الأهمية للأسباب الآتية:  
١٠ إن الدول قد تعدل من برامجها التعليمية ، فتحذف أدب هذا أو ذاك من الأدباء وتركز الاهتمام بآخر ، ثم تستطيع التعرف بسهولة في الأدب الكلاسيكي من حيث الانتشار والذيع والحفظ والتعليم ، لكنها لاتستطيع بهذه السهولة أن تتحكم بالأمثال الشعبية التي هي ملك الشعب ، ولا يسمح الشعب لأي كان بالتصرف فيما يملك ولذلك تبقى الأمثال محفوظة بالصدور على قلب العصور وتبدل الحكام والأنظمة والبرامج التعليمية .

١٠٢ ان أي إنسان يستطيع أن يدرس حضارة أي امة ، فيتعرف على ضروب تفكيرها ، ومناحي فلسفتها ، ومثلها الأخلاقية والاجتماعية ، من خلال دراسته لحكمها وأمثالها وأقوالها المأثورة وقد قيل بحق ( إن العبقرية والفتنة والروح تكتشف في أمثال الأمة ) وأمثال الأمة كتاب ضخم يقرأ فيه أخلاقها بسهولة ، ولاشي ينبتنا عن روح الشعب أكثر من أمثاله . (يعقوب ، ٢٠٠٥ ، ص ٩)

### أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على البعد التربوي والنفسي في الأمثال الشعبية العراقية.

### حدود البحث :

تحدد البحث الحالي بالبعد التربوي والنفسي في الأمثال الشعبية العراقية وكماياتي:

أولاً : الحدود البشرية ، المؤلف الشيخ جلال الحنفي البغدادي ( ١٩١٤ - ٢٠٠٦ )

ثانياً : الحدود الموضوعية : كتاب الأمثال البغدادية.

ثالثاً : الحدود الزمانية : العام الجامعي ٢٠١٥

## منهجية البحث وإجراءاته.

استعمل الباحث لانجاز بحثه المنهج الوصفي التحليلي لكونه أكثر ملاءمة لجمع المعلومات والبيانات من مجتمع البحث في الكشف عن البعد التربوي والنفسي في الأمثال الشعبية العراقية .

**مجتمع البحث :** لقد تحدد مجتمع البحث بـ (كتاب الأمثال البغدادية ج١، ج٢) لمؤلفه الشيخ جلال الحنفي البغدادي (ت ٢٠٠٦ م. وقد بلغت صفحات الكتاب (٥٧١) صفحة

**عينة البحث:** تم اختيارها بالطريقة الطباقية العشوائية ، حيث احتوت العينة على (٢٩٧٢) مثلاً مع المستدرك الملحق بالكتاب، واستخرج منها الباحث (٣٣) مثلاً كنموذج دال وبواقع (١٦) مثلاً خضع للتحليل النفسي والادال على اضطراب الصحة النفسية، و(١٧) مثلاً استخرج منه توجيه تربوي.

## تحديد المصطلحات

**البُعد :** عرفه معجم المعاني الجامع بأنه : يعني اتساع المدى  
**المثل :** وعرفه (يعقوب، ٢٠٠٥) بأنه: هو التمثيل أي تشبيه شيء بشيء .  
**المثل الشعبي :** وعرفه (العنتيل، ١٩٧٢) بأنه :  
الأسلوب البلاغي القصير الذائع بالرواية الشفوية ، المبين لقاعدة الذوق أو السلوك أو الرأي الشعبي. ( العنتيل ، ١٩٧٢ ، ص ٩٠).  
من المؤكد أن الأمثال العربية ذات اللغة الفصحى، والأمثال الشعبية (أي ذات اللهجة المحلية )، لا تسندها أي نظرية من النظريات الحديثة في التربية وعلم النفس ، ولكن ما احتوته هذه الأمثال الشعبية من أبعاد واتساع في دلالات المثل ومعانيه ، وإيجاز وتشبيه ، ورمزية ، وكناية تشكل مساحة واسعة في ما أنتجته نظريات التربية وعلم النفس ، من أبعاد تربوية ونفسية ، ورغم عدم وجود سند نظريات بهذا الخصوص إلا أن مجال الأمثال الشعبية زاخر بالوظائف والأبعاد المتعددة ، فضلاً عن الخصائص والأهداف وهذا ما رآه الباحث، من خلال اطلاعه على الأدبيات والدراسات التي بحثت في هذا الشأن .

## أولاً: وظائف المثل الشعبي

إن للأمثال وظائف منها تربوية ، بلاغية ، حضارية ، جمالية ، ووطنية ، وكالاتي:

١. **التربوية :** وفيها يوضح أن المثل خلاصة التجربة الإنسانية ، تساهم في تهذيب الأجيال وتقويم الأخلاق وإرشاد الناس إلى الطريق المستقيم ، ورب مثل يفعل بالنفس ما تعجز عنه عدة محاضرات في الأخلاق والمثل العليا.

٢. **البلاغية** : لأنه جمع أربع ميزات لا تجتمع في غيره من الكلام ، وهي :  
إيجاز اللفظ ، إصابة المعنى ، حسن التشبيه وجودة الكناية .

٣. **الجمالية** : الوظيفة الجمالية للمثل تأخذ صفتها هذه من وصفها كقولهم  
(أمثال العوام ملح الطعام) .

٤. **الوطنية** : إن الأمثال تربط ماضي الشعب بحاضره ، إذ أنها جزء من  
التراث، فكل مثل مستودع ذكرى، وقصة عن الأجداد ، وجزء من التاريخ  
(يعقوب ، ٢٠٠٥ ، ص ٩) ، كقولنا (الطوب أحسن لو مكواري) أو (هز لندن  
ضاري وبجاها)

وأضاف (حمد ، ٢٠٠٩) وظيفة أخرى لوظائف المثل تخص الجانب التربوي  
والنفسى للفرد وهي :

٥. **إثارة الدافعية** : إن مما هو جدير بالذكر فان في الأمثال ما يقوم بمهمة  
إثارة دوافع التعلم، وهذا ما أكدته بعض الدراسات بهذا الخصوص، كما انها  
تساعد على التركيز على الانتباه وتقرير ما يراد ادراكه لتسهيل عملية التعلم من  
خلال عرض المعاني المجردة بطريقة مبسطة مع ربطها بأحداث الواقع  
والشواهد المحسوسة في الحياة اليومية لتقريبها من اذهان الناس إذ يتحول  
السامع الى مشاهد ومما يزيد من اهمية الامثال أنها من واقع حياة الناس مع  
سهولة ملاحظتها والتبصر في دلالاتها. (حمد، ٢٠٠٩ ، ١٣٤)

ويضيف الباحث **وظيفتين** يعدّهما مهمتين للمثل الشعبي وهي (الوظيفة النفسية)  
، و (الوظيفة الاجتماعية) وكما مبين ادناه :

٦. **الوظيفة الاجتماعية** :

فإن المثل بعدّه يمثل قواعد السلوك الاجتماعي يؤدي بعملية الإصلاح بين أفراد  
المجتمع ، أي وظيفته اجتماعية ومهمته (إصلاحية) كأن يدخل المثل بين  
مجموعتين متخاصمتين فيستشهد المتحدث بحكمة يذهب مذهب الأمثال كقوله  
(العفو عند المقدرة) ويقصد بها العفو عند المقدرة شجاعة ، وبهذا يصف الجانب  
الخصم بالكرم ، والكريم عندما يستطيع الإيذاء يحجم عنه ، لأن النفس الكبيرة  
تستصغر إلحاق الأذى بالآخرين أو كقول المصلح بين مجموعتين ( لا تطلب  
الحاجات إلا من أهلها) ، فيحث هذا المثل على الصلح ويتم فعلا .

٧. **الوظيفة النفسية** :

فمن الناحية النفسية يقوم المثل بدور تعزيز الفعل كالمثل القائل (الديك الفصيح  
من البيضة يصيح) والذي يمنح الموصوف به صفة الاستمرار بالفعل الذي قام  
به .

ومن المؤكد أن المثل متكون من عبارات ليست اعتباطية ، صاغها المجتمع  
عبر فترات متعاقبة وبكل تأكيد انه يتضمن مفاهيم نفسية ذات أبعاد شعورية أو  
لاشعورية تكاد تزيد من صحة الفرد النفسية أو تشير إلى وجود اضطرابات

نفسية لدى هذه الشخصية أو تلك ، وهذا من صميم معطيات علم النفس وعلى وجه الخصوص مجال الصحة النفسية.

### ثانياً : أهمية المثل الشعبي :

تعد الأمثال ضرباً من أحسن ضروب التعبير عما تزخر به النفس من علم وخبرة وحقائق واقعية ، حيث أن لها تأثيراً عجباً في نفوس السامعين للمعنى الذي يتركز في النفس من الشبه الحاصل بين المناسبتين ( الدليمي،٢٠٠٦،ص١٩) وفيما يأتي تبيان لأهمية المثل الشعبي : افرد (عمار،٢٠٠٦)

١. يلعب دوراً مميزاً في إبراز القيم الاجتماعية والمحافظة عليها .
٢. يحث على تنمية القيم الاقتصادية في المجتمع مثل (الحرص على العمل وتقديره والدقة والمحافظة على الثروات الطبيعية).
٣. يرسخ المعايير الدينية والأخلاقية وتعميمها بين أفراد المجتمع.
٤. تسرد كفاح الشعوب في عبارات موجزة سهلة الحفظ (عمار، ٢٠٠٦،ص٣)

٥. يحث على وجوب التفكير ، وهذا ما أكده القرآن الكريم بقوله تعالى (وتلك الأمثال نضربها بين الناس لعلهم يتفكرون) وهذه الآية دالة على أن الله تعالى يضرب للناس الأمثال، ويوضح لعباده الحلال والحرام لأجل أن يتفكروا في آياته ويتدبروها ، فان التفكير فيها يفتح باباً لخزائن العلم ويبين له طريق الخير والشر ، ويحثه على مكارم الأخلاق ومحاسن الشيم ، ويزجره عن مساوئ

( السعدي،٢٠٠١،ص١٠٢٨)

### ثالثاً : مصادر المثل

إن ظهور المثل في الساحة الاجتماعية بهذا الكم الهائل لدى الشعوب لا يكون حتماً من مصدر واحد وإنما من عدة مصادر كلها تصب في النهاية في صياغة المثل وشيوعه فمصادر المثل هي :

- ٠١ الحكاية
- ٠٢ النكتة الشعبية
- ٠٣ كتب التراث
- ٠٤ الأغاني الشعبية
- ٠٥ عصارة التجارب والخبرات الإنسانية والحياتية.



## أولا : البعد النفسي في الأمثال الشعبية

لاشك أن الباحثين الذين تناولوا الأمثال الشعبية ليس بالعدد القليل ، وما أشاروا اليه كان أمرا جيدا وفاضلا والأوائل منهم أجهدوا أنفسهم بجمع الأمثال كل حسب مدينته خاصة أو بلاده عامة ، وقدموا خدمة للباحثين من بعدهم بعملية تحليل للبعد الإنساني للمثل الشعبي ، أما الباحثون المعاصرون فقد توغلوا أكثر من حيث استخراج مفهوم المثل الشعبي متبوعا بالخصائص والهدف والأهمية والوظيفة .

### ١ . المجال النفسي للمثل الشعبي

ان للمجال النفسي أهمية كبيرة في المثل الشعبي ، حيث أعدوه متنفسا عن الرغبات الإنسانية ، فالإنسان يمر في حياته بلحظات اليمية ، فيجد نفسه محبطا ، أو يائسا من الحياة ، أو فاقدا للأمل ، من ناسه ومجتمعه ، فنجد أن الأمثال الشعبية تساعد على إيجاد حل للحالة التي هو عليها ، فالشخص يلجأ إليها بطريقة غير مقصودة ، كما يقلل من توتره الناتج عن شعوره بالخيانة أو بالفشل والإحباط ( كاهنة، ٢٠١٤، ص ١٠ ) ، وهذا يعني أن الأمثال تحمل بطياتها أمورا دقيقة لعمق النفس الإنسانية ، ويبين المثل الشعبي كثير من الاضطرابات النفسية التي تستوطن الفرد ويشير إليها بوضوح ودال عليها ،

### ٢ . آلية ضبط عرفية

وبما أن الأمثال جزء لا يتجزء من حياة كل شعب وتاريخه ، وهي في حقيقتها فكر جماعي توجد في لغة كل شعب وتاريخه وتعكس تجاربه في أدوارها التاريخية المتلاحقة ، فلهذا عُدت من الآليات الضبطية العرفية المهمة للسيطرة على الرأي والسلوك، وتستعمل بوصفها إطارا مرجعيا لتحديد سلوك الأفراد وتوجيهه نحو خبرة اجتماعية عاشتها أجيال واختبرت نجاحها ، لذا تمثل نوعا من السلطة الأدبية تستمدتها من فكر الجماعة  
الاضطرابات النفسية ودلالاتها في المثل الشعبي.

### ١ . الشخصية السلبية العدوانية : Aggressive Personality disorder

المثل: **أَكْلَهُ أَلِيفٌ، يَكْلِي بِي: أَكَلَهُ أَصْلَهَا (أَكُولُ لَهُ) يَعْنِي أَقُولُ لَهُ ، يَكْلِي أَصْلَهَا يَكُولُ لِي ، أَي يَقُولُ لِي ، (أَلِيفٌ) الْمَقْصُودُ حَرْفُ الْأَلْفِ مِنْ حُرُوفِ الْهَجَاءِ وَيَضْرِبُ هَذَا الْمَثْلُ لَتَعْمَدُ الْمَخَالَفَةَ وَعَدَمُ الْإِنْصِياعِ لِلنَّصِيحَةِ، أَي تَعْمَدُ الْعَصِيانَ وَالْمَشَاقَّةَ**

اي انه دال على الاضطراب النفسي في الشخصية السلبية العدوانية : Aggressive Personality ، حيث يرفض هذا الشخص القيام بالمهام والأعباء الاجتماعية والعملية . ويشكو من أن الناس لا تفهمه ولا تقدره ، وهو جدّي "مجادل" ، ويظهر الحقد والحسد لمن هم ناجحين ومحظوظين ، ودائم النقد للسلطات واعتمادا على الآخرين ويعتقد أنهم يجب أن يؤدوا المهام التي

يفترض أن يقوم بها . وفي النهاية غالباً لا يوجد أصدقاء مؤيدين له فهو متقلب بين العنف والجرأة والندم والغيرة .

## ٢. السلوك المتعلم في النظرية السلوكية

**المثل: بنت الفارة حفارة :** يضرب للسجية يتعلمها الأبناء من الآباء.

وهذا المثل دال على النظرية السلوكية التي رأت أن السلوك الإنساني في مجمله سلوك متعلم، وعلى ذلك فإن الفرد يتمتع بالصحة النفسية عندما يتعلم عادات نفسية واجتماعية صحيحة من محيطه الخارجي، فالصحة النفسية مكتسبه، ويكون العكس عندما يتعلم الفرد عادات سيئة وطرق تفكير خاطئة تسبب له التعاسة والحزن والألم. النظرية السلوكية : ومفادها أن السلوك الإنساني في مجمله متعلم، وبما انه متعلم إذن يمكن تغييره وتعديله، وعلى ذلك فإن الفرد يتمتع بالصحة النفسية عندما يتعلم عادات نفسية واجتماعية صحيحة من محيطه الخارجي، إذ أكد (محسن، ٢٠١٣) ان فشل الفرد في تعلم سلوكيات تمكنه من التوافق الناجح مع نفسه ومجتمعه يعتبر عاملا اساسيا في اختلال الصحة النفسية؛ (محسن، ٢٠١٣، ص ١٨).

## ٣. اضطراب تضخم الأنا Grandiose Disorder :

**المثل: خوما جابو اسمي :** يضرب هذا المثل للشخص الذي يكون مبتلى بحب الظهور حتى في الشائعات ، وهذا مايسمى بـ (اضطراب التخم) Grandiose Disorder: هو اضطراب نفسي يصيب الفرد بوهم عظمة القيمة والقوى والمعرفة والهوية ، وقصة هذا المثل أن حوادث جنائية وسرقات كانت تقع ، فتقوم الشرطة بإجراء التحقيق فيها فيأتي هذا الرجل إلى مقهى الحي فيتساءل من الناس عما إذا كان احد قد ذكر اسمه بين المتهمين، في حين انه ليس ممن يتهم بمثل هذه الأفعال أو تحوم حوله الظنون ، وإنما يصنع ذلك موهما انه رجل ذو شأن وخطر.

## ٤. الفوبيا Phobia

**المثل: الهيبة خيبة ،** وهو لايقصد به أن الشخصية المهابة خيبة ، وإنما المقصود به عصاب الرهاب ، فالرهاب هو : خوف غير منطقي ولا معقول من موقف أو شيء لا يستدعي هذه الدرجة من الخوف مع محاولة المريض تجنب هذا الموقف بسرعة

ويعرف الرهاب ( Phobia ) أيضا بأنه خوف زائد وغير مبرر ومستمر من شيء أو ظرف أو وضع حياتي معين وواضح لدى المريض المصاب بالرهاب وغالبا ما تصحب هذا الخوف رغبة ملحّة في تجنب هذه الأشياء أو الأوضاع ، والمجتمع يعتبر هذا التهيب الزائد خيبة نفسية.

## ٥. الوراثة والبيئة

**المثل: الطبيعة تغلب التطبع :** يضرب في انه لا جدوى من السعي في تهذيب المطبوعين على الشر، فهم إذا اظهروا في سلوكهم اللين تطبعا فلا يلبث ان

تعقبه الضراوة والفظاظة طبيعةً ، لان الشر كان لهم عادة قد استحكمت فيهم ، (والعادة) كما يعرفها علم النفس على أنها استعداد يكتسب دائم للقيام بنفس الأعمال، والعادة حالة راسخة دائمة لا تتغير بسهولة، وهي فردية مكتسبة، توفر جهدا كبيرا في تكرار الفعل سواء كان ذلك الفعل تكيفا حيويا أم عادة حركية أم نفسية.

٦. اضطراب الشخصية السلبية (Negative Aggressive Personality)  
المثل: مثل كلاش اصطة نصر يخيظه الصبح ينفتك العصر : اصطة نصر شخصية مجهولة ، ولفظة اصطة من رؤساء الصناعات والمهن ، والكلاش ضرب من الأحذية البدائية ، و(ينفتك) بمعنى يفتق خياطه، والتحليل النفسي لهذا المثل يعني ان هذا الفرد يتسم بالتعاسة فلا ينجح فيه الإصلاح بل هو دائم على المعاكسة مما يجعله انسانا سلبيا.

٧. اضطراب الشخصية الاعتمادية (Dependent personality Disorder)

المثل: مثل الخنفسانة بالصوف ، يضرب للمرتبك الحائر في أمره ، تشبيها له بالخنفساء يعلق الصوف بأرجلها فيعسر عليها التخلص منه ، وهذه الشخصية يطلق عليها في علم النفس بالشخصية الاعتمادية (Dependent personality disorder) ويطلق عليها أيضا انعدام الشخصية فهي شخصية غير واثقة بنفسها وغير قادرة على القيام بالأعمال التي تخصها لوحدها دون الاعتماد على الآخرين. سلبية خاملة لا يمكن الاعتماد عليها فهي لا تبادر بطرح أي أفكار ولا اقتراحات كما أنها لا تعارض الآخرين لخوفها من أنها قد تفقد مساعدتهم.

٨. اضطراب سلوكي

المثل: مثل زنبور البلتنكة : يضرب للثرثار يكثر من اللغط ، كما يضرب لم لا يفهم له كلام . والثرثرة: "هو اضطراب سلوكي يظهر من خلال التعبير عن المشاعر بواسطة الحديث مع الآخر، وهو أسلوب غير توافقي لإثبات الذات، والشخص الثرثار لا يشعر بثرثرته بالتالي لا يحاسب نفسه ولا يسعى لعلاجها، إنما من يتورط بها هو المستمع.

٩. الإعاقة العقلية

المثل: الطول طول النخلة والعقل عقل الصخلة .

يرى الباحث أن هذا المثل لا يمثل ماذهب إليه بعض الباحثين من انه كناية عن الإعاقة العقلية والتي أصبح وجود اضطراب السلوك التكيفي لدى الفرد شرطا من شروط التخلف العقلي Adaptive Behavior والمقصود بمصطلح "السلوك التكيفي" هو فاعلية الفرد من حيث معايير الاستقلالية الشخصية وتحمل المسؤولية الشخصية المتوقعتين ممن هم في عمره الزمني ومجموعته الثقافية ، ويؤيد الباحث التفسير القائل (بان الخبرات قد تكون لدى كبير السن

والناضح غير متراكمه ولا يستفيد منها .. بمعنى أنها لا تؤرشف بعقل هذا الكبير لكي يستوحى منها الحل لاي مشكلة مستقبلية).  
كما انه لا يقيس تجاربه مع من هم اقران له لكي يصقل وينقل ويقارن خبراته... لكي يمزج تلك الخبرات ليكون منها حصيلة خبرات البشر.

#### ١٠. التعميم

**المثل: اللي تعضه الحية يخاف من جرة الحبل .**

ويورد أيضا بلفظ (يخاف من مسحالها) وهو دليل على قساوة النكبة في النفس بحيث ينتهي بالإنسان أن يكون شديد الانتباه والحذر ، وهذا المثل يدخل في نظرية التعميم النفسية وتقول هذه النظرية ؛ أن الشخص إذا حدث له حدث ما من شخص واحد فإنه يعمم هذا الحدث على كل الناس واعتبر(بيك) في نظريته في العلاج المعرفي أن الفرد المضطرب نفسيا لديه أخطاء في طريقة التفكير تؤدي به إلى نتائج غير منطقية وتظهر أخطاء التفكير على شكل تشويهات معرفية أساسية، وهو ما يسمى أيضا بالتفكير التقاربي وهو دال على اضطراب الشخصية ، اما (بيك) فقد اوضح انه تتمثل في تفكير الفرد طريقة جامدة تعتمد على ثلاث نقاط منها (التعميم الزائد) ، وقانون الكل او اللاشيء ، وكذلك التصفية العقلية ، أي قيام الشخص بالتقاء جانب سلبي من الموقف وجعله الموضوع الوحيد لاهتمامه، وبذلك يدرك الموقف بأكمله بطريقة سلبية.

#### ١١. الصراع النفسي إجمام – إجمام Avoidance – Avoidance Conflict

**المثل: ادفعها بكصبة كبل ماتدفعها بمردي**

يقال هذا المثل للمصاب بالاضطراب النفسي المسمى (احجام-احجام) ويحدث هذا الصراع لدى الفرد حينما يكون أمام أمرين كلاهما مر ، أو أحلاهما مر وأمثلة هذا النوع كثيرة في حياتنا اليومية ، ان هذا الفرد يعاني من صراع نفسي حسب تصنيف فرويد(إجمام – إجمام) ، فيقدم المجتمع أو البيئة حلا نفسيا له قائلا (ادفعها بكصبة كبل ماتدفعها بمردي) يعني حثه على تبني مبدأ(إقدام – إقدام) لان التأخر في تبني مبدأ الإقدام سوف يجعله يدفع الثمن غاليا ، والمثل هذا يعتبر حلا للمشكلة النفسية.

#### خامسا: الحيل الدفاعية النفسية ودلالاتها في الأمثال الشعبية .

لقد وجد الباحث أن الحيل الدفاعية النفسية اللاشعورية المشار إليها آنفا والتي تتمثل بألية الانسحاب ، وألية العدوان ، وألية التخيل ، وألية التقمص ، وألية التعويض ، وغيرها كأسلحة دفاع نفسية ، لها ما يدل على وجودها من الأمثال الشعبية وفيما يأتي توضيح ذلك :-

كما أن الكثير من الأمثال الشعبية تدخل في باب ( الحيل الدفاعية النفسية) وحقيقة هذه الحيل الدفاعية إذا ما أردنا أن نقوم بتعريفها نقول هي وسائل وأساليب لاشعورية من جانب الفرد وظيفتها تشويه ومسح الحقيقة حتى يتخلص

الفرد من حالة التوتر والقلق الناتجة عن الاحباطات والصراعات التي لم تحل بعد والتي تهدد أمنه النفسي وهذا ما سيقدمه الباحث لاحقاً.

### ١ . الحيلة الدفاعية اللاشعورية النفسية (التبرير).

المثل الشعبي القائل (الماينوش العنب يكول حامض) ويضرب هذا المثل على الفرد الذي سلك سلوكاً قاصراً وفسره لنا بأسباب منطقية معقولة ومقبولة هو مقتنع بها إلا أننا نشعر غير ماقال وينظر هذا المثل الحيلة الدفاعية النفسية المسماة التبرير (Rationalization) يستعملها الفرد لإبعاد الشعور بالمرارة والفشل وبالتالي حتى لا يختل توازنه النفسي ، وحال هذا كحال الفرد الذي يرغب أن يكون طياراً ولما تقدم للفحص فشل بالاختبار فقال لنفسه ؛ حتى يعيد توازنه النفسي لاشعورياً (الطيران خطر وربما تسقط الطائرة ، سأبحث عن هدف آخر أكثر أماناً).

### ٢ . الحيلة الدفاعية اللاشعورية (التقمص)

#### أ . الأجرّب كل وكت يتنصّب

التقمص يعني أن تكون الأنا على شاكلة (أنا) أخرى ويمثلها المثل القائل (الأجرّب كل وكت يتنصّب) : الأجرّب المصاب بالجرب وهو مرض جلدي خبيث (يتنصّب ) أي يتأمر ويتظاهر بالسطوة ستراً لعاهته ومن هنا جاء ما يسمى بالشعور بالنقص .. والتقمص كاضطراب نفسي يعني أن يجمع الفرد ويستعير ويتبنى وينسب الي نفسه ما في غيره من صفات مرغوبة ويشكل نفسه على غرار ذلك الشخص ويتحلى بهذه الصفات أي أن الفرد يتوحد ويندمج في شخصية أخرى أو جماعة أخرى بها صفات مرغوبة لا توجد عند الفرد. ويختلف عن التقليد، فالتقليد شعوري والتقمص لاشعوري مثل ( تقمص شخصيات الأبطال والنجوم أو الوالدين والأساتذة) يضرب هذا المثل لمن يظهر في الناس وكأنه ذو سلطان عليهم الطاعة الملزمة ، في حين انه حري بالنبذ والتحاشي. ( الحنفي ، ١٩٦٣ ، ص ٢٢ )

#### ب . فقراء ويمشون مشية الأمراء.

الفقير غير القانع بفقره وغير راضٍ بوضعه ، يحاول تغطية نقصه بان يتقمص لاشعورياً مشية الأمراء ليعوض بها عقدة الشعور بالنقص .

### ٣ . الحيلة الدفاعية اللاشعورية (الإسقاط)

#### المثل ؛ شال اسمه وسماني ، وشال جلاله وغطاني

الإسقاط ؛ هو أن ينسب الفرد ما في نفسه من عيوب وصفات غير مرغوب فيها الى غيره من الناس ويلصقها بهم ، وهذا المثل هو لمن يلصق صفته المشينة بالآخرين ، أي أن سيء السمعة لا يقول أنا سيء بل يرمي الناس بالكبائر بطريقة لصق ما يرتكب من الأفعال المشينة فيسقطها على الآخرين .

#### ٤ . الحيلة الدفاعية اللاشعورية ( التكوين العكسي )

##### المثل : الثور من يوكع تكثر سجاجينه

يضرب هذا المثل للقوي الذي أصابته نكبة أطاحت بقوته فأفقدته سطوته وسلطته ، فيبادر من كانوا يحبونه من حوله الى ذمه وشتمه ولعنه ، والسكين هنا رمز للقدح والذم لهذا القوي المنكوب ، والسؤال النفسي هنا (لماذا تكثر سكاكينه) ، وتفسره حالة (التكوين العكسي) وهي حيلة يبدي فيها الشخص أحاسيس مغايرة لمشاعره الحقيقية لإنسان قوي وذو سلطة ، ثم تتكشف مشاعره الحقيقية ومكبوتاته عندما يطيح الزمن بهذا القوي ، معظمنا قد يعرف شخص ونعرف بأنه يكرهنا، ولكن دائماً يتصرف وكأنه احد أفضل أصدقائنا. ذلك هو التكوين العكسي.

مع هذه الحيلة الدفاعية يخفي الشخص الدافع الحقيقي عن النفس إما بالقمع أو بكبته، ويساعد هذا الميكانيزم الفرد كثيراً في تجنب القلق والابتعاد عن مصادر الضغط فضلاً عن الابتعاد عن المواجهة الفعلية، فإنه قد يظهر سلوكاً لكنه يخفي السلوك الحقيقي، فإظهار سلوك المودة والمحبة المبالغ فيهما، قد يكون تكويناً عكسياً لحالة العدوان الكامن الذي يمتلكه الفرد في داخله، وعادة يتشكل هذا المفهوم ضمن سمات الشخصية ومكوناتها، وتظهر جلياً هذه الحالة عندما نبدأ بشتم ودم وقدح الشخص الذي كنا لانجروء أن نتكلم معه ، ليس حبا وإنما طاعة مرضية من باب التكوين العكسي.

##### ثانياً: البعد التربوي في الأمثال الشعبية

سيعرض الباحث جزءاً يسيراً من الأمثال الشعبية البغدادية تتحدد الأمثال أدناه ذات البعد التربوي بماورد في كتاب الأمثال البغدادية لمؤلفها الشيخ جلال الحنفي ، والصادر عام ١٩٦٣ في مطبعة اسعد / بغداد ، وقد حرص الباحث نقل الحرف باللهجة العامية كما هو مكتوب لكي يكون دالاً فعلاً على كتابة المثل ولفظه، لان البحث يتطلب الالتزام باللفظة والحرف .

١. **اللي يعاون بالطلاغ ، ميعاون بالنفقة** : (توجيه تربوي) يحذر من الاستجابة للمشورة السيئة ، دون تقدير عواقب الأمور .

٢. **التربية أحسن من الولد** : (توجيه تربوي) يضرب في منزلة التربية عند الأخيار وهو مما يورد تعريضا بالأباء الذين يحرصون على تدليل أبنائهم ، فينشأون نشأة لا اثر للخلق الكريم فيها .

٣. **جيل الزايد ايشك التفك** : الجيل هنا بمعنى اطلاقات الرصاص ، والتفك جمع تفكة وهي من التركية (تفنكة) لما نسميه بالبندقية المعروفة في الأسلحة النارية وقد كانت البنادق القديمة تملء بالبارود إذ يعبأ في فوهتها بمقدار مقدر ومن هنا جاءت لفظة (الجيل) فهي من الكيل إذ أن كمية البارود المعبأة بالبندقية تكال بمكيال محدود ، فإذا زادوا على الكمية المقررة ما يكون فوق المقدار أدى ذلك إلى شق ( لولة ) البندقية وتمزق سبطانتها (توجيه تربوي)

يضرب هذا المثل : في وجوب تقدير الأمور على وجهها الصحيح وعدم الإفراط لما ينشأ من ذلك من الأضرار الوخيمة ، وقد تورّد في التخفيف من حدة الغضب ، لما تجره الحدة لصاحبها من الأذى والضرر العظيم.

٤. **الدبر ماجاع والرّكع ماعرى** : (توجيه تربوي ) يضرب في فضيلة الاقتصاد والتدبير ، وهومما يورد في الحث على تهيئة العدة لحادثات الأيام وصروف الدهر.

٥. **شوف بعينك وغطّي بذيك** : (توجيه تربوي) يضرب في إثارة الستر على الفضيحة وان رأيتها بأمر عينيك .

٦. **صاحبك دوم ..... حاسبه كل يوم** : (توجيه تربوي ) يضرب في أن إقامة الصداقة والصحة على أساس عدم التفريط في شيء من حقوق الطرفين خير ضمان لتلك الصداقة .

٧. **صفيّ النية ... ونام بالثنية** : (الثنية) المكان المرتفع بالبر ، ومنهم من يقول (نام بالبرية) .... صفي النية أي كن حسن النية غير منطوٍ على الغدر واللؤم ..... وهو (توجيه تربوي ) يضرب في إن من كان سليم النية غير مبطن للنشر ينام مطمئناً على نفسه دون حذر من عدوان عليه.

٨. **اصبر على الحصرم تاكل زبيب** : (توجيه تربوي) يضرب في الحث على الصبر وعدم التعجل بالأمور ، فإن المنافع إذا سنحت مع العجلة فلا تكون إلا ضئيلة ، أما التأنى فإن المنافع المتأتية منه كثيرة وعميمة ، ..... وربما أريد به ذم الشيء التافه والاستخفاف به أول مرة ، فقد يحدث ان يكون له شأن ، كالحصرم فإنه ثمرة فجّة حامضة، ولكن الصبر عليه يؤول به إلى أن يصبح شيئاً مرغوباً فيه ، حيث يكون زبيبا ظاهر الحلاوة.

٩. **الحك ليبيحك ولتلحك ليضحكك** : (توجيه تربوي ) ويضرب في وجوب تقبل قسوة المرابين والناصحين ، فان وراء هذه من الفوائد ما لاتعدله الملذات المتحصلة من معاشرّة أهل العبث والمجون.

١٠. **باب التجيك منها ريح سدها واستريح** : (توجيه تربوي) يحث على المبادرة إلى درء المفاصد والقضاء على دواعيها.

١١. **ادفعها بكصبة كبل متدفعها بمردى** : (توجيه تربوي ) بوجوب المبادرة إلى معالجة المشاكل في أول ما يعرض لها وقبل أن تعضل فتشوق على الفرد معالجتها.

١٢. **بات حزنان ولتبات ندمان** : (توجيه تربوي) يدعو إلى التثبت من قول يقال أو عمل يعمل تحاشيا من الوقوع بالندم ، وفيه إشارة تعليمية إلى أن الندم أشد وطأة من الهم ، والفرق بين الحزن والندم أن الحزن قد يعرض للشخص دون أن تكون له يد في دواعيه وأسبابه ، أما الندم فإنه لايتأتى إلا عن طريق الكسب والتصرف .

١٣. **التربية أحسن من الولد** : (توجيه تربوي) يضرب في منزلة التربية عند الأخيار ... وهو مما يورد (تعريضا) بالأباء الذين يحرصون على تدليل أبنائهم فينشئون نشأة لا اثر للخلق الكريم فيها .
١٤. **ظهر ابنك بالفاس ولتعتاز للناس** : (توجيه تربوي) يضرب بالحث على الاتكال على النفس ، وان سؤال الناس ذل (أي طلب الحاجة منهم) فيها ذل كثير... والظهور هنا بمعنى الختان.
١٥. **العصا طالعة من الجنة** : (توجيه تربوي) يضرب لأثر العصا في حسن التوجيه والتربية ، وبوجوب الاستعانة بالشدة في بعض الأحيان.
١٦. **لسان الطيب يطلع الحية من الزاغور** : أصل اللفظة (اللسان الطيب) ، والزاغور هو الحجر في الجدار ، (توجيه تربوي) يعلم الفرد قيمة وأثر الكلمة الطيبة في الإقناع وحسن المسالكة ويساق هذا المثل في تحسين دافعية الفرد على ملاينة الناس والتلطف في مخاطبة الأشرار.
١٧. **لوجار عليك الدهر ، جور على ضراعك** : الضراع والمقصود به الذراع والساعد والعضد ، (توجيه تربوي) يحث دافعية الفرد إلى وجوب الاتكال على النفس عند الملمات ، والاعتماد على الذراع في سبيل اكتساب الرزق وعدم الاحتياج للناس.

### الاستنتاجات

مما تقدم يتضح للباحث من النماذج التي أوردها بأن الأمثال الشعبية العراقية زاخرة بالأبعاد النفسية الدالة على وجود الاضطرابات النفسية في الفرد من خلال سلوكه فضلا عن تصنيف نوع الاضطراب النفسي ، كاضطراب تضخم الأنا ، والفوبيا ، واضطراب الشخصية السلبية وغيرها من الاضطرابات ، كما أنها تزخر بالتوجيه التربوي كبعد آخر للأمثال كالتحذير من الوقوع في الخطأ ، الدعوة إلى تعديل السلوك ، كالتحلي بكمكارم الأخلاق ، الدعوة إلى استشارة الآخرين ، الحث على الاتكال على النفس ، وجوب تقبل قسوة المرابين والناصحين وغيرها من التوجيهات التربوية الايجابية.

### التوصيات:

- لما كانت اثاره الدافعية نحو التعلم واحدة من وظائف المثل الشعبي، أوصى الباحث بما يأتي:
١. ان يستفيد التدريسيون من نتائج هذا البحث كاستعمال الامثلة الشعبية في محاضراتهم.
  ٢. ان يستعمل التدريسيون الامثال التي تربط ماضي الشعب بحاضره لتنمية الروح الوطنية لدى الطلبة والتي نحتاجها في الوقت احتياجا كبيرا باعتبار ان للامثال وظيفة وطنية.



## المقترحات:

إقترح الباحث ما يأتي:

١. قيام الباحثين بالتقصي عمّا احتواه تراثنا المجتمعي من جوانب نفسية وتربوية وبصورة أوسع من هذا البحث.
٢. ان يقوم الباحثون بفصل الجانب النفسي عن التربوي كل على حده واصدار البحوث بهذا الشأن لكونها واحدة من خصوصيات المجتمع العراقي.

## المصادر :

١. حمد ، ليث كريم (٢٠٠٩) : الفكر التربوي الاسلامي في التعلم والتعليم والارشاد، فنون للطباعة، بعقوبة ، ديالى ، العراق
٢. الحنفي، الشيخ جلال(١٩٦٣) : الامثال البغدادية ، ج ١، مطبعة اسعد ، بغداد ، العراق
٣. الدليمي، سلام احمد(٢٠٠٦): الامثال العربية القديمة دراسة في كتابي مجمع الامثال للميداني، والمستقصي في امثال العرب للزمخشري دراسة موضوعية وفنية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية اللغة العربية وعلوم القرآن /الجامعة الاسلامية ، بغداد.
٤. رفعت، عطا رفعت (١٩٧٨) : من امثال البادية والريف ، مطبعة سلمان الاعظمي، بغداد
٥. زلزلة ،محمد صادق(١٩٧٦) : مجمع الامثال العامية والبغدادية ، منشورات دار الكتب الثقافية ، ط ١، الكويت .
٦. السعدي، الشيخ ابي عبد الله عبد الرحمن (٢٠٠١) : تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، ط ٢، دار احياء التراث العربي، السعودية.
٧. العسكري ، ابي هلال ،(١٩٨٨): جمهرة الامثال ، ج ١، دار الكتب العلمية ،بيروت
٨. عمار ، حارص (٢٠٠٦) : الامثال الشعبية ودورها في تنمية التفكير الناقد والقيم لدى تلاميذ الحلقة الاعدادية من خلال تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها ، مجلة نهر العلم ، سوهاج، مصر
٩. العنتيل ، فوزي(١٩٧٢) : بين الفلكلور والثقافة الشعبية ، دار الهلال للطبع والنشر ، القاهرة
١٠. الكيلاني، ابراهيم (١٩٦٤) : البصائر والنخائر لابي حيان التوحيدي، مطبعة دمشق، سوريا.
١١. محسن، موفق ايوب، ٢٠١٣: الصحة النفسية في الفكر الاسلامي، مطبعة جامعة ديالى، محافظة ديالى.
١٢. يعقوب، اميل بديع (٢٠٠٥) : موسوعة الامثال الشعبية ، مجلد الاول ، ط ٢ ، دار نوبلس ، بيروت لبنان.